

## الفراغات الداخلية للمسكن وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية

د. عفاف عبد الله قبوري

أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل

كلية التصميم – جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية

### الخلاصة

يعتبر المسكن أحد الاحتياجات الضرورية الهامة للأفراد والذي يساعد على تشكيل بعض سلوكياتهم كما يساعده أيضاً على إشباع العديد من احتياجاته الجسمية والاجتماعية والنفسية والتي تعمل على تدعيم وتوطيد العلاقات السوية بين أفراد أسرته فالمسكن المناسب يعتبر من أهم حقوق الفرد في حياة كريمة. فالمسكن يعد من أهم الاحتياجات الأساسية للإنسان وأحد الحقوق الرئيسية التي ينبغي حصوله عليها ، وقد أكدت الحقائق العلمية أن المسكن غير الملائم يلعب دوراً أساسياً في السلوك المنحرف ، ويمكن القول بأن المسكن الملائم إن لم تتوفر فيه العلاقات الاجتماعية الإيجابية ويسوده الجو النفسي الصحي يكون أثره ضئيلاً في منع الصرعات والتوترات وما يصاحبها من انحرافات مختلفة.

### هدف البحث الي :

- 1- إيجاد العلاقة بين اثر الفراغات الداخلية للمسكن وبين جودة الحياة الأسرية .
- 2- إيجاد الفروق بين الفراغات الداخلية للمسكن وبين جودة الحياة الأسرية مع متغيرات البحث .
- 3- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً على الفراغات الداخلية للمسكن في عينة البحث .
- 4- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً على جودة الحياة الأسرية في عينة البحث .

### توصل البحث الي :

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعا لمتغيرات الدراسة .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .
- 3- وجود علاقة ارتباطية بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية .
- 4- وجود علاقة ارتباطية بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية ومتغيرات الدراسة .
- 5- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن .
- 6- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على جودة الحياة الأسرية .

### أوصي البحث بـ :

- 1- توعية الأسرة من خلال أجهزة الإعلام المختلفة بتوفير واستغلال الفراغات المناسبة داخل المسكن لمزاولة الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع المراحل العمرية لأفرادها.
- 2- عقد الندوات والدورات التدريبية لتوعية الأفراد بأهمية اختيار المسكن والقدرة على معرفة استغلال المساحة الداخلية للمسكن بما يتناسب مع احتياجاتهم الفعلية بهدف تحقيق الراحة الداخلية.
- 3- حث القائمين على تصميم وصناعة الأثاث بعمل وحدات أثاث متعددة الأغراض تصلح للمساحات الصغيرة وبأسعار في متناول ذوي الدخل المنخفض.
- 4- الأخذ بنتائج الدراسات والبحوث المتعلقة بالفراغات الداخلية للمسكن قبل تصميم الوحدات السكنية للاستفادة منها عند إنشاء المساكن.

# Houses Internal Spaces and its Impact on the Quality of Family Life

## ABSTRACT

Housing is one of the most important needs of individuals, which helps to shape some of their behaviors and also helps to satisfy many of their physical, social and psychological needs, which works to consolidate and consolidate the normal relations between members of his family, the right housing is one of the most important rights of the individual in a dignified life. Housing is one of the most basic needs of human rights and one of the main rights to be obtained. Scientific facts have confirmed that inappropriate housing plays a key role in deviant behavior. It can be said that adequate housing, if not positive social relations and a healthy psychological environment, Prevention of tensions and tensions and the attendant different deviations.

## Search Goal:

- 1 - Finding the relationship between the impact of the interior spaces of the dwelling and the quality of family life.
- 2 - Finding differences between the interior spaces of the dwelling and the quality of family life with the variables of research.
- 3 - Detection of the most variables affecting the internal spaces of the dwelling in the sample of the research.
- 4 - detect the most influential variables on the quality of family life in the research sample.

## The research reached:

- 1 - There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the questionnaire of internal spaces of the house according to the variables of the study.
- 2 - There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the quality of family life according to the variables of the study.
3. There is a correlation between the questionnaire of internal spaces of the dwelling and the questionnaire of the quality of family life.
- 4 - There is a correlation between the questionnaire of internal spaces of the dwelling and the questionnaire of the quality of family life and study variables.
- 5- The percentage of participation of the factors affecting the exploitation of the internal spaces of the dwelling.
6. The percentage of participation of factors affecting the quality of family life is different.

## I recommend searching on:

- 1- Educating the family through the various media to provide the independence of the appropriate spaces inside the house to carry out various activities in proportion to the age of its members.
- 2 - Holding seminars and training courses to educate individuals about the importance of choosing housing and the ability to know the exploitation of the internal space of the house commensurate with their actual needs in order to achieve internal comfort.
- 3 - Urging those who design and manufacture furniture to make multi - purpose furniture units suitable for small spaces and affordable prices for low - income.
- 4 - Taking the results of studies and research on the internal spaces of the housing before the design of housing units to take advantage of when the construction of housing.

## المقدمة

يعتبر المسكن أحد الاحتياجات الضرورية الهامة للأفراد والذي يساعد على تشكيل بعض سلوكياتهم كما يساعده أيضاً على إشباع العديد من احتياجاته الجسمية والاجتماعية والنفسية والتي تعمل على تدعيم و توطيد العلاقات السوية بين أفراد أسرته فالمسكن المناسب يعتبر من أهم حقوق الفرد في حياة كريمة (غزة كريم، 1998، ص: 1605)

فالمسكن يعد من أهم الاحتياجات الأساسية للإنسان وأحد الحقوق الرئيسية التي ينبغي حصوله عليها (نادي عبد الكريم، 1998، ص: 1605) ، وقد أكدت الحقائق العلمية أن المسكن غير الملائم يلعب دوراً أساسياً في السلوك المنحرف ، ويمكن القول بأن المسكن الملائم إن لم تتوفر فيه العلاقات الاجتماعية الإيجابية ويسوده الجو النفسي الصحي يكون أثره ضئيلاً في منع الصراعات والتوترات وما يصاحبها من انحرافات مختلفة (محمود حسن، 1967، ص: 1605).

فالمسكن أحد الركائز المساهمة في تكون الأسرة وسلامة نموها ، بالإضافة إلى أنه يوفر المأوى اليومي للأسرة، فإنه يؤثر إيجابياً في سكينتها النفسية واستقرارها الاجتماعي والاقتصادي ، كما أنه يعد أهم وأتمن ما تمتلكه الأسرة في حياتها ، فالوصول على المسكن اللائق الذي يحقق احتياجات الأسرة يستهلك في الغالب جزءاً كبيراً من داخلها، لذا يعد توفيره وخفض تكلفته لتيسير عملية الحصول عليه و امتلاكه هدفاً تنموياً مهماً في كل دول العالم (علي باهامام، 2015، ص: 3)

ونتيجة للمتغيرات الاقتصادية أصبح الحصول على مساكن كبيرة وامتلاكها أمراً صعباً على العديد من الأسر الشابة ، كما أن اتساع حجم المسكن يؤثر في تكاليف صيانتها الأمر الذي يجعل معرفة المالك بأسلوب تحديد احتياجات أسرته من عناصر المسكن ومكوناته، وتحديد الفراغات المناسبة لكل عنصر حسب وظيفته والنشاط الذي سيزاول فيه أمراً مهماً ؛ لتمكين الأسرة من الحصول على المسكن الميسر (علي باهامام، 2015 ، ص: 3)

كما أن أحد أهم خصائص الفراغ في المسكن هو توفير المرونة الكافية في حجم وعدد ووظائف الفراغات، وقابليته للنمو والتعدد المستقبلي (رأسياً، أفقياً) لتلبية حاجات ورغبات الأسرة بما يتوافق مع نموها واختلاف ظروفها مع مرور الزمن ، ويعد تحقيق العلاقة القوية بين مساحة المسكن ومراحل حياة الأسرة من الجوانب المهمة التي يجب أن يأخذها المصمم المعماري في الاعتبار لتوفير المسكن الميسر ، فغالبية الأسر تمر في حياتها بالمراحل التالية : التأسيس، قدوم الأطفال، تربيتهم، بلوغهم، ومن ثم زواج الأبناء كما يلزم أن تحقق البدائل التصميمية انخفاض التكلفة دون المساس بالجودة أو إهمال الاحتياجات الأساسية للأسرة. (علي باهامام، 2015، ص: 92)

ويفضل أن يكون عدد الأسرة مناسب لحجم فراغ المسكن ، كما يتم تصميم المسكن بناء على عدد أفراد الأسرة ، فالمساكن المؤلفة من ثلاث غرف نوم نموذجية لأسرة مكونة من أربعة إلى ستة أشخاص، وأن متوسط العدد في الغرفة الواحدة ثلاثة أو أكثر تعتبر كثافة عالية ، فكلما زاد عدد الأفراد داخل المسكن أدى ذلك إلى ما يسمى بالسكن العشوائي ، وهو يرمز الى عدم تحقيق المستوى الأدنى من الجودة والتي تعتبر ضرورية لتحقيق الحد اللازم من شروط الراحة والصحة والأمان ، وقد تضطر بعض الأسر للعيش في بيئة سكنية لا تتناسب مع عدد أفرادها بسبب بعض الظروف والصعوبات التي قد يواجهونها ، لذا من الضروري أن تشمل البيئة السكنية على كل الضروريات التي يحتاجها الفرد لضمان تحقيق الصحة الطبيعية والعقلية والسعادة الاجتماعية له ولعائلته (ابنسام الزوم، 2014 ، ص: 33)

ويرى زياد وآخرون (2013، ص: 620) أن المسكن المرن هو الذي يستطيع أن يتلاءم مع الاحتياجات المتغيرة للأفراد. كما يتيح إمكانية تزويد كل مستخدم بالحد الأدنى و الملائم و الفعال من الكفاءة الأساسية، على مستوى المبنى ككل وعلى مستوى الوحدة السكنية، في القدرة على الاستجابة للاحتياجات والرغبات الفردية داخله.

كما تحتل جودة الحياة دوراً محورياً في مجالات الخدمات المتعددة التي تقدم للمجتمع عامة وللأسرة خاصة ، كما أن العنصر الأساسي في كلمة جودة (Quality) يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته ، وهذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر و أحاسيس الفرد و مدركاته، كما يؤكد على أهمية دور البيئة خاصة البيئة السكنية والعوامل الثقافية كمحددات لجودة الحياة (Rogreson , 1999 : 969) .

ولقد امتازت الفلسفة الأنجلوسكسونية بانتهاج نوع من التفكير الفلسفة الخاص والمتمثل في التنظير لجودة الحياة ، ووصف أرن نايس (1989،ص:6) ذلك على أنه حق متكافئ في الحياة و الازدهار ، كما أن هذه الفلسفة أثرت ضمن موضوعات البيئة والتنمية المستدامة (www.alhehema.com)

وقد حظي مفهوم جودة الحياة Quality of life باهتمام كبير ، وظهر مفهوم جودة الحياة في البداية كمفهوم مكمل لمفهوم (الكم Quality) الذي تسعى إليه جميع المجتمعات باعتباره وسيلة لتحسين ظروف الحياة وتحقيق الرفاهية ، وتعددت استخدامات مفهوم الجودة بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات ، وأصبحت الجودة هدفاً للدراسة والبحث باعتبارها الهدف الأسمى لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد. (هاشم، 2001، ص: 125)

ويشير دنيس و آخرون، (1993، ص: 34) بأن جودة الحياة هي اكتفاء الإنسان بمتطلبات حياته وفقاً لخبراته في هذا العالم ، فجودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، ومدى إدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة ، ( محمد الأشول : 2005، ص: 3-11).

وتنوعت الدراسات التي تناولت الفراغات الداخلية للمسكن مثل دراسة "محمد إدريس : 2004م" ، ودراسة "فاديا قندججي : 2010م" حيث هدفا الي تطوير ومقارنة لتجربتي السكن العفوي والشعبي لتطوير المسكن الاقتصادي ، كذلك دراسة "هداية الحربي :1432هـ" ، ودراسة "غادة حسن : 2013م" ، ودراسة "إيمان فرج : 2015م" حيث هدفا الي إدارة أزمة السكن في الأسرة السعودية وتقييم فعالية دور الفراغات العمرانية بالمناطق السكنية ، وإيجاد المسكن المناسب الذي يحقق بصورة متوازنة المتطلبات الوظيفية والفراغات السكنية .

كذلك تنوعت الدراسات الخاصة بجودة الحياة الأسرية مثل دراسة "محمد أبو النور : 2000م" ، ودراسة "نورة العتيبي : 2004م" حيث هدفا الي التعرف علي الصعوبات التي تواجه الأسرة ، كذلك دراسة "محمد أبو نجيلة : 2011م" ، ودراسة "صالح الشعراوي : 2011م" ، ودراسة "إسماعيل صالح وآخرون : 2012م" وجميعها هدف الي تحسين جودة الحياة .

وعلى الرغم من أن جودة الحياة تنصرف إلى العمليات المتشابهة لدى جميع الأفراد فإن هذا التشابه يتغير عندما يقرر كل فرد اختياراته ويستجيب لحاجاته الفريدة ، ولهذا فإن جودة الحياة الأسرية ترتبط بالسكن عند كل فرد ، ويوجد تفاعل فريد بين الفرد وخصائص بيئته ، وهذا التفاعل هو الذي يحدد جودة الحياة ، كما أن فهم هذا التفاعل والتدخل الفعال هو المفتاح للمساعدة على فهم العلاقة بين جودة الحياة والمسكن ، بحيث يستطيع الأفراد الحكم على الجوانب المحددة لحياتهم التي تربط كل جوانب الحياة ببعضها البعض .

### مشكلة البحث

يعد المسكن من المؤسسات الاجتماعية التي تساعد على توفير بيئة سكنية ملائمة لان المسكن يمثل حق أساس للأسرة وجزء جوهرى من الحق في الحياة وهو احد أهم المقومات الحياتية ، ففي ظلها تقوم الأسرة بوظائفها وتكون في مأمن عن العديد من المشكلات النفسية والجسدية والأخلاقية والاجتماعية ، وبما أن الأنشطة الحياتية التي تتم داخل المسكن هي الهدف الأساسي من وراء اقتناؤه لذا يتوقف نجاح المسكن على مقدار ما يحققه من أقصى استغلال للمساحات والفراغات بداخله لكي يفي بجميع المتطلبات والأنشطة الحياتية لجميع أفراد الأسرة ، ولضمان استيفاء كل حاجات الأسرة والمطالب الضرورية لمعيشها لابد لها من امتلاك مسكن ملائم ينتظم تبعاً لوظائف الأسرة وحاجاتهم المختلفة ويعبر بصورة صادقة عن خصوصيتها ويحفظ شخصيتها وثقافتها فلا تكون للمسكن أهمية أو معنى دون أخذ في الاعتبار متطلبات الأسرة المتطورة والمتغيرة بتغير ظروف الحياة ومن بين

تلك المتطلبات الراحة ، الاستقرار ، الأمن ، الصحة ، الخصوصية ، وكل أنواع التفاعل والعلاقات الاجتماعية ، فمن هذا المنطلق تتبلور مشكلة البحث الحالي عن الفراغات الداخلية للمسكن وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية.

ومما سبق تتخلص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- 1- هل تلعب الفراغات الداخلية للمسكن دوراً في توطيد وتقوية العلاقات الأسرية داخلها ؟
- 2- ما مدى تأثير الفراغات الداخلية للمسكن على الأنشطة الحياتية لأفراد الأسرة ؟
- 3- هل تؤثر الفراغات الداخلية للمسكن على تحقيق جودة الحياة الأسرية ؟

### أهداف البحث

- 1- إيجاد العلاقة بين اثر الفراغات الداخلية للمسكن وبين جودة الحياة الأسرية .
- 2- إيجاد الفروق بين الفراغات الداخلية للمسكن وبين جودة الحياة الأسرية مع متغيرات البحث .
- 3- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً على الفراغات الداخلية للمسكن في عينة البحث .
- 4- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً على جودة الحياة الأسرية في عينة البحث .

### أهمية البحث

أولاً : الأهمية النظرية :

تظهر أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه الذي يتطرق إلى أهمية الفراغ في المسكن لأنه يمثل مكان الاستقرار الشخصي والعائلي لأفراد الأسرة وفي باحتياجاتهم ومتطلباتهم ويشعرهم بالرضا عن هذا المسكن، مما دعا للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في المجتمع والتحقق من العلاقة بين الفراغات الداخلية وأثرها على تحقيق جودة الحياة الأسرية ، للحد من مشاكل الفراغات الداخلية لإفراد الأسرة بصفه خاصة بما يحقق لهم الراحة والاستقرار الأسري.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- 1- توجيه أنظار المتخصصين في مجال الإسكان والمصممين عن الاحتياجات والنواحي التصميمية للفراغ المرغوب في المسكن وعمل تصميم معماري يتماشى مع رغبات واحتياجات أفراد الأسرة بصفه خاصة.
- 2- يخدم هذا البحث الأسر ذات الدخل المادي المحدود عن طريق مساعدتهم في التعرف على المعايير التصميمية لفراغات المسكن وفقاً لإمكانياتهم الاقتصادية.
- 3- إثراء المكتبة العربية بإصدار يختص بمجال الإسكان والفراغات الداخلية للمسكن، لتحقيق الاستفادة للمجتمع عامة والأسرة خاصة ، وللباحثين والدارسين في هذا المجال.

### مصطلحات البحث

- المسكن :

- هو ذلك المسكن الذي يحقق المصالح الضرورية للفرد وأسرته ويسد الحد الأدنى من احتياجات الأسرة من المأوى بتكلفة معقولة تتناسب مع دخلها على المدى الحالي وفي المستقبل (محمود عبد اللطيف وآخرون، 2004، ص:1608) .

- الفراغات الداخلية للمسكن :

- بأنه جزء من الفراغ العام، تم اقتطاعه بمواصفات ومحددات خاصة، تجعله يصلح لأن يمارس فيه الإنسان أنشطة حياتية خاصة، وتتوقف هذه الأنشطة وطريقة أدائها على طبيعة الجزء المقتطع وحجمه وهيئته التصميمية وعلاقته بالفراغ العام المحيط به.(سيجفريد جيديون، ص:4) .

- التعريف الإجرائي الفراغات الداخلية للمسكن :
- إشباع الاحتياجات الضرورية لإفراد الأسرة (احتياجاتهم الجسمية ، والنفسية، والاجتماعية) التي تساعد في تشكيل سلوكياتهم وتوطيد العلاقات السوية بين أفراد الأسرة.
- الجودة :
- أصلها من فعل جاد، الجودة: جاد، جود، جودة، أي صار جيداً وهو ضد الروى، وجود الشيء أي حسنه وجعله جيداً (السبتاني، 1998، ص:32)
- جودة الحياة الأسرية :
- عرفها محمد الاشول (2005، ص:34) بأنها: تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لإفراد المجتمع ومدى إدراكهم لقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، الى أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والنفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.
- التعريف الإجرائي لجودة الحياة الأسرية :
- شعور أفراد الأسرة بالراحة والسعادة عن الحياة التي يعيشونها داخل المسكن والتكيف والتوافق مع بعضهم البعض في كافة مجالات الحياة.

### فروض البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية .
- 4- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية ومتغيرات الدراسة.
- 5- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن .
- 6- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على جودة الحياة الأسرية .

### منهج البحث

يستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الواقع ، ويهتم بوصف الظاهرة، وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص التعليمات والاستنباطات منها، ويُعبر عنها تعبيراً كينياً و كميّاً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة. (ذوقان عبيدان وآخرون، 2006، ص: 105)

### حدود البحث

- أ- الحدود المكانية : طُبقت الدراسة الميدانية على مجموعة الأسر السعودية ، وذلك بغرض معرفة مدى تأثير الفراغات الداخلية للمسكن على جودة الحياة الأسرية .
- ب- الحدود الزمنية : تم توزيع الاستبيان الإلكتروني على الأسر في الفترة من (2 / 6 / 1437هـ) إلى (12 / 6 / 1437هـ).

## عينة البحث

تم اختيار عينة غير عشوائية (قصديّة) بلغ عددها (350) أسرة من الأسر السعودية.

## أدوات البحث

أولاً : استمارة البيانات العامة للأسر السعودية :

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على إعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت "المستوى التعليمي ، العمر ، المهنة ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري" .

ثانياً : استبيان الفراغات الداخلية للمسكن :

الهدف منه معرفة العلاقة القائمة بين أثر الفراغات الداخلية للمسكن وتأثيرها على جودة الحياة الأسرية بشكل عام وشمل على العبارات من (1- 20) بواقع (15) عبارة موجبة و (5) عبارات سالبة.

ثالثاً : استبيان جودة الحياة الأسرية :

الهدف منه معرفة تأثير توافق وتكيف أفراد الأسرة مع بعضهم البعض في كافة مجالات الحياة ، وشمل على العبارات من (1- 20) بواقع (6) عبارات سالبة و (14) عبارة موجبة.

وقد تم تصميم الأدوات وفق تدرج ليكرت ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد ؛ وذلك باختيار أحد البدائل (نعم – أحياناً – لا) على أن تعطي استجاباتهم (1 – 2 – 3) للعبارات الموجبة ، و(3 – 2 – 1) للعبارات السالبة .

## الإطار النظري

### الفراغات الداخلية للمسكن :

المسكن مكان السكن وجمعها مساكن أن تسكن منزلاً يعني تقيم فيه وتتوطن إن النظرة القديمة التي كان فيها المسكن مجرد مأوى لم يعد لها أي اعتبار في هذا العصر بسبب طموحات الإنسان وما وصل إليه من تطور علمي واقتصادي واجتماعي ، هذا التطور الحاصل في شكل المساكن جعل المهتمين يصفون أشكال هذه المساكن حسب درجة تناسبها مع متطلبات الإنسان الحديث، وعبارة سكن يحتوي على التهوية و التدفئة مما يساعد على البقاء في حالة جيدة كما يمد كل فرد من أفراد الأسرة الواحدة بالمساحة الكافية للشعور بالخصوصية والحرية والاستقلالية.(سهام وناسي، 2009، ص: 113).

كما إن حصول الأسرة على المسكن الملائم لاحتياجاتها وقدرتها على امتلاكه يعد من المتطلبات الأساسية ويحتل الأولوية في قائمة الآمال والتطلعات. فالمسكن أحد الركائز المساهمة في تكون الأسرة وسلامة نموها بالإضافة إلى انه يوفر المأوى اليومي للأسرة فإنه يؤثر إيجابياً في سكينتها النفسية واستقرارها الاجتماعي والاقتصادي كما أنه يعد أهم وأثمن ما تمتلكه الأسرة في حياتها فالحصول على المسكن اللائق الذي يحقق احتياجات الأسرة يستهلك في الغالب جزءاً كبيراً من دخلها لذا يعد توفيره وخفض تكلفته لتيسير عملية الحصول عليه وامتلاكه هدفاً تنموياً مهماً في كل دول العالم.(علي باهام، 2015، ص: 3).

فالمسكن يتميز عن كثير من السلع بخصائصه الاجتماعية والاقتصادية ومعانيه الرمزية وتأثيره القوي على مستوى الجودة المعيشية ، فحصول الأسرة على المسكن المناسب ، الذي يوفر لها الاحتياجات الوظيفية والمكانية الاجتماعية والراحة النفسية ضمن إمكانياتها ومقدرتها المالية، يعد من المتطلبات الرئيسة في المجتمعات الحضرية المعاصرة.

فالمسكن المعاصر لم يعد مأوى للحماية من العوامل الطبيعية والمؤثرات المناخية والمخاطر الطبيعية فحسب، بل أصبح المبنى يعكس العديد من المتطلبات الثقافية والاجتماعية ذات الإبعاد النفسية بالإضافة إلى أنه يوفر المتطلبات المعيشية اليومية لأفراد الأسرة من أماكن للجلوس أو الاسترخاء واستقبال الضيوف والعناية بالأطفال والنوم والدراسة والطبخ والأكل والنظافة الشخصية وقد يحوي في بعض الحالات أماكن للعمل. (علي باهمام، 2015، ص:5).

كما تعد أهم خصائص مساحة المسكن هي توفير المرونة الكافية في حجم وعدد ووظائف الفراغات وقابليته للنمو والتمدد المستقبلي (رأسياً وأفقياً) لتلبية حاجات ورغبات الأسرة بما يتوافق مع نموها واختلاف ظروفها مع مرور الزمن. ويعد تحقيق العلاقة القوية بين مساحة المسكن ومرحلة حياة الأسرة من الجوانب المهمة التي يجب أن يأخذها المصمم المعماري في الاعتبار لتوفير المسكن الميسر. فغالبية الأسر تمر في حياتها بالمرحلة التالية: (التأسيس وقدم الأطفال وتربيتهم وبلوغهم ومن زواج الأبناء كما يلزم أن تحقق البدائل التصميمية انخفاض التكلفة دون المساس بالجودة أو إهمال الاحتياجات الأساسية للأسرة) ويجب على المالك عند مناقشة البدائل مع المصمم والتأكد من إن احتياجات أسرته لم تتأثر وأنها مستوفاة وبعد ذلك يركز في الاختيار على البديل الأقل تكلفة في تنفيذه وتأثيره وصيانتها والعناية المستقبلية به. (علي باهمام، 2015، ص:3).

ودراسة الفراغات العمرانية بالمناطق السكنية يتطلب دراسة سلوكيات الفرد بتلك الفراغات كأماكن يزاول فيها الإنسان بعض أنشطته، حيث تعد الأنشطة والحركة داخل التركيب الفراغي للمسكن دلالة نابضة بالحياة. ولكي يصبح الفراغ ناجحاً ومناسباً لسلوكيات الإنسان يجب إن تحقق فراغات المسكن الإحساس بالأمن والاختلاف والتفرد لتلبي الاحتياجات النفسية للإنسان المستخدم للفراغ ولكل من تلك الاحتياجات الدلائل التي تحققها من حيث الشكل والنسب وعناصر الإضاءة والعلاقات الوظيفية والتدرج وشبكه الحركة. (سعاد بشندي، 2003).

### مفهوم الفراغات الداخلية للمسكن

المسكن هو الحيز الداخلي الذي يشعر فيه العائلة بالراحة والسكينة والأمان من خلال اختيار مواصفات أثاث المسكن في منطقة النوم والمعيشة والخدمات وترتيبه لمزاولة نشاطاتهم بما يوفر لهم الأمان داخل السكن. (مهجة مسلم، 2013، ص:5).

ويعرف أيضاً أنه المؤسسة المستقرة التي تسود فيها العلاقات الإنسانية وجهاً لوجه وهو الذي يكفل تماسك الأسرة و رقيها و فيها يبلور كل فرد ذاته و كيانه الاجتماعي و يمارس حياته الخاصة وهو بذلك حاجة من أهم الحاجات لحياة الأسرة و شكل من أشكال ثقافتها المادية و حيز أو مجال لتحقيق الخصوصيات الإنسانية الفردية والعائلية. (سهام وناسي، 2009، ص:2).

### شروط المسكن :

أ. توفير الحاجات النفسية وتمثل في :

1- التهوية والإضاءة والتدفئة والتكييف لكل زاوية من زوايا المسكن.

2- تجنب حدوث الضوضاء داخل المسكن.

3- توفير مجالات كافية لممارسة الرياضة ولعب الأطفال. (سهام وناسي، 2009، ص:116).

ب. ضرورة حماية الأسرة من الأمراض المعدية بـ :

1- تزويد المسكن بالمياه الصالحة للشرب و الاستعمال المنزلي.

2- التخلص من الفضلات بأنواعها بطريقة صحية عن طريق جمعها و نقلها إلى أماكن مخصصة لها بوسائل تمنع انتقال الجراثيم للأفراد.

3- مكافحة جميع أنواع الحشرات التي تساعد على انتشار الأمراض.

4- حفظ الأطعمة الصالحة و التخلص من المواد الغذائية التي انتهت مدة صلاحيتها.

5- إذا كان في البيت حيوانات "كلاب، قطط" يجب مراقبتها وإخضاعها لفحص بيطري بشكل مستمر لتفادي إصابتها بعدوى جرثومية (سهام وناسي، 2009، ص:116).



6- تخصيص لكل فرد من الأسرة غرفة نوم لتجنب الازدحام والأمراض التنفسية والجلدية والمعدية (سهام وناسي، 2009، ص:116).

ج. الوقاية من الحوادث المنزلية :

- 1- إقامة المسكن على أرض صلبة وثابتة.
- 2- تفادي استعمال مواد بناء مغشوشة، و الاعتماد على مواد صلبة وصالحة لها قوة الاحتمال لأطول مدة زمنية ممكنة.
- 3- توفير كل ما يلزم للوقاية من الحرائق و حوادث الكهرباء والغاز.
- 4- إجراء كل الصيانات الضرورية للمرافق والتوصيلات الكهربائية والمجاري الصحية (سهام وناسي، 2009، ص:116).

**أهمية تحديد احتياجات الأسرة من عناصر المسكن :**

- يؤدي اهتمام المالك بتحديد احتياجات أسرته من الفراغات الوظيفية في المسكن إلى تحقيق الأهداف التالية :
- 1- الحصول على مسكن بمساحة مناسبة للاحتياجات الفعلية للأسرة، فلا يكون كبيراً ومكلفاً في تشييده، وزائداً عن الحاجة فيؤدي إلى الإسراف في استغلال مساحة الأرض. وفي بناء فراغات دون حاجة، وفي عمل تجهيزات لا يتم استخدامها تؤدي في النهاية إلى زيادة تكلفة العناية بها وصيانتها دون مبرر. وأن لا يكون صغيراً، وأقل من الحاجة فيؤدي إلى عدم راحة الأسرة.
  - 2- تفادي ظهور أخطاء ما بعد تنفيذ المسكن والإقامة فيه، التي تستدعي إجراء التعديلات، والتي تستغرق جهداً و وقتاً أطول، وتتسبب في زيادة التكلفة. (علي باهمام، 2016م ص:3).

**اعتبارات تحديد احتياجات الأسرة من عناصر المسكن**

- 1- التمييز بين الفراغات المهمة في المسكن مثل صالة المعيشة؛ التي هي محور حياة الأسرة ومكان للكثير من الأنشطة؛ والفراغات الأخرى قليلة الاستخدام؛ مثل مجلس الاستقبال وغرفة الطعام الخاصة بالضيوف، مع عدم المغالاة في مساحة الفراغات قليلة الاستخدام.
- 2- الاهتمام باستخدام الفراغ الواحد لأكثر من وظيفة، ويساعد هذا على الاستغناء أو تقليل مسطحات بعض الفراغات التي لا تستخدم إلا فترات قصيرة.
- 3- العمل على دمج بعض الفراغات مع بعضها، لبيتم توفير في المساحة والمرونة في الاستخدام، مثل تصميم غرف الطعام لاستخدام الأسرة والضيوف، وتصميم فراغ المعيشة لاستقبال النساء.
- 4- تحديد الحاجة الفعلية كل عنصر ومدى استمرار الحاجة إليها، مثل وجود غرف كثيرة في ملاحق خارجية. (علي باهمام، 2016، ص: 5).

**البدائل التي يجب مراعاتها للإقامة للمسكن**

1- تحديد أنشطة الأسرة وطبيعة حياتها المعيشة :

تمارس الأسرة أنشطة متعددة داخل المسكن (مثل الجلوس أو الاسترخاء، واستقبال الضيوف، والعناية بالأطفال، والنوم، والدراسة، والطبخ، والأكل، والنظافة الشخصية، وقد تمارس في بعض الحالات أنشطة ذات علاقة بالعمل). ورغم وجود الكثير من العادات والتقاليد المشتركة بين الأسرة إلا أن هناك العديد من الاختلافات أيضاً. فلكل أسرة أسلوبها المعيشي داخل المسكن الذي يعتمد على العلاقة بين الذكور والإناث والأطفال فيما بينهم وبين الضيوف. بالإضافة إلى اختلاف نظام ومواعيد الطعام، وأوقات اجتماع الأسرة والترفيه، وأوقات الراحة والنوم، وغيرها من الأنشطة والممارسات المعيشية الخاصة.

## 2- تحديد عدد أفراد الأسرة وخصائصهم :

يلزم تحديد عدد أفراد الأسرة الحاليين وجنسهم (ذكور وإناث) وفئاتهم العمرية، بالإضافة إلى الأخذ في اعتبار وجود الخادمة والسائق لمن هم في حاجة إليهم، بالإضافة إلى تحديد عدد الضيوف المتوقع زيارتهم ونوعية علاقتهم بالأسرة. مع مراعاة التغيير في عدد أفراد الأسرة وخصائصهم في المستقبل (بعد 5 أو 10 سنوات) في حالة زيادة عدد الأبناء، أو زواج أحدهم والمتطلبات المستقبلية اللازمة لهم وتأثيرها على نمو المسكن.

## 3- معرفة رأي الجميع:

يجب اخذ آراء جميع أفراد الأسرة ومعرفة متطلباتهم الآنية والمستقبلية، ومراجعتها قبل إعداد البرنامج المعماري المساحي مع المصمم المعماري وبعده.

## 4- الاهتمام بالبرنامج المعماري المساحي:

تبرز أهمية البرنامج المعماري في تحويل أنشطة الأسرة إلى احتياجات فراغية مساحية بشكل جيد، مما يعمل على توفير الراحة التامة لهم في استخدام المسكن وعناصره، ويقلل من الهدر المساحي (المساحات غير المستغلة وغير المستفاد منها)، كما يوفر المرونة المستقبلية.

## 5- تعدد وظائف الغرف والعناصر الأخرى:

لا يلزم تصميم فراغ مخصص لكل نشاط بل يمكن أن يخدم الفراغ عدد من الأنشطة (فراغ الصلاة على سبيل المثال يمكن أن يستخدم للجلوس والأكل وربما استقبال النساء أيضا)، ولكن في هذه الحالة يجب معرفة المحددات الأزمنة للممارسة تلك الأنشطة المختلفة وأخذها في الاعتبار عند التصميم. (علي باهام، 2016، ص:92).

## جودة الحياة الأسرية :

تعتبر الأسرة أول مجتمع يتصل به الفرد بعد ولادته ويتفاعل معه ويكتسب عن طريقه أساسيات لغته ومعايير سلوكه وعاداته واتجاهاته وكثيرا من مقومات شخصيته ، وتحرص تعاليم الإسلام على إقامة الأسرة على أساس من الحق والعدل والمودة والرحمة والتعاون والاحترام المتبادل والعمل المستمر على تقويتها وتحقيق تماسكها وتوثيق الروابط السائدة فيها واحاطتها بكل عناية وحماية وتقدير وبكل ما يضمن لها الأمن والاستقرار (هدى الناشف، 2007، ص:14).

## الأسرة :

تعرف هدى الناشف (2007، ص:13) الأسرة بانها نظام اجتماعي أساسي بل نواة أي مجتمع، تقوم بإشباع الحاجات البيولوجية والعاطفية وهي مصدر الأخلاق والمثل العليا والقيم والإطار الثقافي لضبط السلوك وتربية الأبناء وتنشئتهم وتوجيههم .

وعرفها مهدي القصاصي (2008، ص:18) بأنها (جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زواجية مقرررة وبنائهم).

## جودة الحياة الأسرية :

تعتبر جودة الحياة من المهام الصعبة، لما تحمله من جوانب متعددة ومتفاعلة مع بعضها البعض، حيث أكد روجرسون، (1999، ص:1) الى ان جودة الحياة ترتبط ببيئة الفرد، فالعوامل البيئية تعتبر من المحددات الأساسية لأدراك الفرد بجودة الحياة، وهذا يبدو في تركيز العديد من الدراسات على جودة الحياة في بيئات محددة، كما إن الاهتمام بجودة الحياة لن يتوقف بل سيزداد بصورة ملحوظة، وتحل جودة الحياة دورا محوريا في مجالات الخدمات المتعددة التي تقدم لأبناء المجتمع، كما أن العنصر الأساسي في كلمة جودة Quality يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته ، وهذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته، كما يؤكد على أهمية دور البيئة والعوامل الثقافية كمحددات لجودة الحياة.

وقد زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبدل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار، فشملت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، وقد أكدت دراسات القرن الماضي أن الجانب الإيجابي في شخصية الإنسان هو أكثر بروزاً من الجانب السلبي، وأن هذين الجانبين لا يمثلان بالضرورة اتجاهين متعاكسين، وإنما يتحرك السلوك الإنساني بينهما طبقاً لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك (عبد المعطي جبر، 2005، ص:7).

وعرف محمد الأشول (2005، ص:6) جودة الحياة بأنها درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة، ولا يمكن أن يدرك جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم مثل (الأصدقاء، وأشقائه، وأقارب، وغيرهم) أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

وعرفها مهدي القصاصي (2008، ص:18) بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهم رابطة زواجية مقررّة وابتائهم .

#### مؤشرات جودة الحياة الأسرية :

1- المؤشرات النفسية : وتتبدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب ، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.

2- المؤشرات الاجتماعية : وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلاً عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

3- المؤشرات المهنية : وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

4- المؤشرات الجسمية والبدنية : وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية. والمؤشرات السابقة تعتبر مؤشرات جيدة لقياس جودة الحياة، ويمكن استخدامها عند إعداد مقاييس موضوعية في هذا المجال. (فلوفيلد : 1990، ص:7)

#### أبعاد جودة الحياة الأسرية :

ينظر إلى جودة الحياة على أنها تركيب متعدد الأبعاد، وقد اعترف الباحثون الذين حاولوا إجراء قراءة شاملة حول متغير جودة الحياة بأنها متغير الأبعاد وهلامي الملامح وغامض التفاصيل، ويرجع ذلك إلى تعدد المجالات التي تستخدمه، وهذه الطفرة الأخيرة والحديثة نسبياً في بحث ودراسة متغير جودة الحياة في الحقول العلمية المختلفة، مثل الطب والاقتصاد وعلم الاجتماع وبرامج الإرشاد، وتتمثل أبعاد جودة الحياة الأسرية في (جودة الحياة الموضوعية، جودة الحياة الذاتية، جودة الحياة الوجودية). (عبد المعطي، 2005، ص:20)

1- جودة الحياة الموضوعية : وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية.

2- جودة الحياة الذاتية : ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة ، وشعور الفرد بجودة الحياة.

3- جودة الحياة الوجودية : وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد ، واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.(عبد المعطي، 2005، ص:20)

#### مبادئ جودة الحياة الأسرية :

1- جودة الحياة مرتبطة بمجموعة من الاحتياجات الرئيسية للإنسان ، وبمدى قدرته على تحقيق أهدافه في الحياة.

2- معاني جودة الحياة تختلف باختلاف وجهات النظر الإنسانية، بمعنى أنها تختلف من شخص إلى آخر، ومن عائلة إلى أخرى، ومن برنامج تأهيلي إلى آخر ومن شخص مهني إلى آخر.

3- مفهوم جودة الحياة له علاقة وطيدة ومباشرة في البيئة التي يعيش فيها هذا الإنسان أو ذاك.

4- مفهوم جودة الحياة يعكس التراث الثقافي للإنسان والأشخاص المحيطين به. (جودي : 1990، ص: 85)

## مظاهر جودة الحياة الأسرية

أولا : تحقيق الفرد لذاته وتقديرها :

يعرف كلا من (عبد الحميد وآخرون، 1995:ص43) مفهوم الذات على أنه فكرة الفرد وتقييمه لنفسه، بما تشتمل عليه من قدرات وأهداف واستحقاق شخصي.

وتذكر (أمال فرغلي، 1994:ص13-15) أن مفهوم الذات لدى الفرد يتكون من مجموعة من العوامل من أهمها (تحديد الدور، والمركز، والمعايير الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، واللغة، والعلاقات الاجتماعية).

يجب على الفرد أن يدرك بأنه يمتلك الطاقات والقدرات، وعليه أن يقدر ذاته ويحترمها، وأن لا يقلل من قيمة نفسه ويستسلم لها، وعليه أن يعمل جاهدا على تحقيقها، على الرغم من وجود العقبات التي تعترضه في الحياة، فتحقيق الذات يعتبر بمثابة قمة الشعور والإحساس بالرضا عن الذات، ومن ثم شعوره بجودة الحياة.

ثانيا : إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة :

ويذكر (العارف بالله الغندور، 1999:ص30) أن البعض قد لا يرى أن لب موضوع جودة الحياة يكمن في دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية، والنظرية الاقتصادية للمتطلبات الإنسانية، ومن العلوم لدى أهل التخصص في علم النفس أن تصنيف ماسلو للحاجات الإنسانية يشتمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولويتها وهي كالتالي :

- الحاجات الفسيولوجية.
- الحاجة للأمن.
- الحاجة للانتماء.
- الحاجة للمكانة الاجتماعية.
- الحاجة لتقدير الذات. (مجدي الدسوقي، 2009:ص71)

ثالثا : الوقوف على معنى إيجابيا للحياة :

يعتبر مفهوم معنى الحياة مفهوما هاما جدا، ويعتبر فرانكل (1969، ص4) أن مفهوم معنى الحياة يجب ان يكون له معنى تحت كل الظروف، وأن هذا المعنى في حالة دائمة من التغيير، إلا أنه يظل موجودا دائما، ويرى فرانكل أن الانسان يستطيع اكتشاف ذلك المعنى في حياته بثلاث طرق مختلفة وهي كالتالي:

- عمل شيء جديد أو القيام بعمل ما.
- تجربة خبرات وقيم سامية مثل الخير والحق والجمال.
- الالتقاء بإنسان آخر في أوج تفرد الإنسانية
- وكما حدد فرانكل ثلاثة مصادر يستطيع الإنسان من خلالها تحقيق معنى لحياته وهي كالتالي
- القيم الإبداعية: Creative Values، وتشمل كل ما يستطيع الفرد إنجازه، فقد يكون ذلك الإنجاز عملا فنيا أو اكتشافا علميا.
- القيم الخبراتية: Experiential Values، وتتضمن كل ما يمكن أن يحصل عليه الانسان من خبرات حسية ومعنوية، وخاص ما يمكن أن يحصل عليه من خلال الاستمتاع بالجمال، أو محاولات البحث عن الحقيقة، أو الدخول في علاقات إنسانية مشبعة كالحب أو الصداقة.
- القيم الإتجاهية Attitudinal Values، وتتكون من الموقف الذي يتخذه الإنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالقدر أو المرض أو الموت.

رابعا : وجود علاقات اجتماعية ودعم اجتماعي :

ذكر (فاروق السيد، 2001، ص12) أن العلاقات الجيدة تعتبر من أهم مصدر السعادة، كأن يكون الفرد متزوجا زيجة سعيدة، وله أصدقاء، وأن تكون علاقاته جيدة مع أفراد الأسرة والأقارب وزملاء العمل والجيران، وربما يحتاج الفرد الى تدريب على المهارات الاجتماعية التي تجلب له السعادة، وفي دراسة كوستوليسكي

وليمبرس (1998) Kostelecky & Lempers، والتي هدفت إلى معرفة تأثير الدعم الاجتماعي من الأسرة على درجات الرضا عن الحياة والرفاهية وتحقيق الذات كأبعاد

للصحة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات، والتي دلت النتائج على وجود ارتباط سالب بين الضغوط الأسرية وضعف الدعم الاجتماعي وبين الرفاهية والرضا عن الحياة.

خامسا : الرضا عن الحياة :

يعرف (مجدي الدسوقي، 1998، ص:185) الرضا عن الحياة بأنها تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، وهو يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

ويذكر (مجدي الدسوقي، 2009، ص:80) أن منظمة الصحة العالمية (WHO) تصف الرضا عن الحياة بأنه معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة، وأهدافه، وتوقعاته، ومعاييرها واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية، واستقلاليتها وعلاقته الاجتماعية، وعلاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها.

سادسا : توافر الصلابة النفسية :

وتعرفها (غادة الشربيني، 2002، ص:45) بأنها مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، وهي خصال تضم الالتزام والتحكم، والتي يراها الفرد على أنها خصال مهمة له تمكنه من مجابهة المواقف الصعبة والتصدي لها، وكذلك المواقف المثيرة للمشقة النفسية، والتي تمكنه من التعايش معها بنجاح.

سابعاً : التوجه نحو المستقبل :

تشير (زينب شقير، 2005، ص:4،5) إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق والذي يشكل خطورة في حياة الفرد، والذي يمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا يعيشها الفرد، والذي يجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر، ومن ثم شعوره بعدم الاستقرار، وقد تسبب له هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير، الاكتئاب الاضطرابات النفسية العصبية الخطيرة. وتشير أيضا إلى ان قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله، وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية، ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي، وقد يتسبب هذا القلق في حالة من عدم الثقة بالنفس، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، وكذلك الخوف والذعر الشديد من المتغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل، مصحوبا بالتوقعات السلبية لما يحمله هذا المستقبل، ومن ثم الثورة النفسية التي تأخذ أشكالا مختلفة كالخوف من المجهول (المستقبل).

## صدق وثبات أدوات البحث

صدق استبيان الفراغات الداخلية للمسكن :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (الفراغات الداخلية للمسكن)، والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول (1)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (الفراغات الداخلية للمسكن)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.893	0.01	-11	0.793	0.01
-2	0.603	0.05	-12	0.885	0.01
-3	0.745	0.01	-13	0.916	0.01
-4	0.767	0.01	-14	0.627	0.05
-5	0.809	0.01	-15	0.704	0.01
-6	0.778	0.01	-16	0.858	0.01
-7	0.638	0.05	-17	0.737	0.01
-8	0.921	0.01	-18	0.641	0.05
-9	0.717	0.01	-19	0.829	0.01
-10	0.834	0.01	-20	0.945	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

النتائج :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطرادته فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق:

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- 3- جيوتمان Guttman

## جدول (2)

قيم معامل الثبات لاستبيان الفراغات الداخلية للمسكن

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان الفراغات الداخلية للمسكن	0.859	0.897 – 0.802	0.837

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفاء، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

صدق استبيان جودة الحياة الأسرية :

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (جودة الحياة الأسرية)، والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (جودة الحياة الأسرية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.953	0.01	-11	0.644	0.05
-2	0.868	0.01	-12	0.936	0.01
-3	0.782	0.01	-13	0.874	0.01
-4	0.907	0.01	-14	0.762	0.01
-5	0.635	0.05	-15	0.856	0.01
-6	0.602	0.05	-16	0.738	0.01
-7	0.726	0.01	-17	0.884	0.01
-8	0.841	0.01	-18	0.915	0.01
-9	0.819	0.01	-19	0.627	0.05
-10	0.757	0.01	-20	0.702	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.  
الثبات :

## جدول (4)

قيم معامل الثبات لاستبيان جودة الحياة الأسرية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان جودة الحياة الأسرية	0.910	0.865 – 0.952	0.886

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

## البيانات العامة للأسرة

## 1- المستوى التعليمي :

## جدول (5)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
19.4%	68	الشهادة الثانوية فأقل
24.3%	85	دبلوم
43.1%	151	الشهادة الجامعية
13.1%	46	ماجستير، دكتوراه
100%	350	المجموع

يتضح من جدول (5) أن 151 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة 43.1%، يليهم 85 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الدبلوم بنسبة 24.3%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 68 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل بنسبة 19.4%، ويأتي في المرتبة الأخيرة 46 من أفراد عينة البحث حاصلين علي "الماجستير، الدكتوراه" بنسبة 13.1%.

## 2- العمر :

## جدول (6)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
31.1%	109	أقل من 35 سنة
42.3%	148	من 35 سنة لأقل من 45 سنة
26.6%	93	من 45 سنة فأكثر
100%	350	المجموع

يتضح من جدول (6) أن 148 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 35 سنة لأقل من 45 سنة بنسبة 42.3%، يليهم 109 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم أقل من 35 سنة بنسبة 31.1%، وأخيراً كان عدد أفراد عينة البحث اللاتي كانت أعمارهم من 45 سنة فأكثر "93" بنسبة 26.6%.

## 3- المهنة :

## جدول (7)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة

النسبة %	العدد	المهنة
36.6%	128	وظيفة حكومية
27.7%	97	قطاع خاص
18.9%	66	أعمال حرة
16.7%	59	لا يعمل / متقاعد
100%	350	المجموع

يتضح من جدول (7) أن 128 من أفراد عينة البحث يعملون بوظائف حكومية بنسبة 36.6%، يليهم 97 من أفراد عينة البحث يعملون بقطاع الخاص بنسبة 27.7%، يليهم 66 من أفراد عينة البحث يعملون بالأعمال الحرة بنسبة 18.9%، وأخيراً 59 من أفراد عينة البحث غير عاملين / متقاعدين بنسبة 16.7%.

## 4- عدد أفراد الأسرة :

## جدول (8)

توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
30.6%	107	أقل من 4 أفراد
45.7%	160	من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد
23.7%	83	من 7 أفراد فأكثر
100%	350	المجموع

يتضح من جدول (8) أن 160 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد بنسبة 45.7%، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وبلغ عددهم "107" بنسبة 30.6%، وأخيراً كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر "83" بنسبة 23.7%.



## 5- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (9)

توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
9.4%	33	أقل من 3000 ريال
15.4%	54	من 3000 ريال إلى أقل من 8000 ريال
24.6%	86	من 8000 ريال إلى أقل من 13000 ريال
22.6%	79	من 13000 ريال إلى أقل من 18000 ريال
28%	98	من 18000 ريال فأكثر
100%	350	المجموع

يتضح من جدول (9) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 18000 ريال فأكثر)، تليها الفئة (من 8000 ريال إلى أقل من 13000 ريال)، تليها الفئة (من 13000 ريال إلى أقل من 18000 ريال)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (28%، 24.6%، 22.6%)، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 3000 ريال إلى أقل من 8000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 15.4%، وأخيراً الأسر ذوي الدخل (أقل من 3000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 9.4%.

## 6- نوع السكن :

جدول (10)

نوع سكن أسر عينة البحث

النسبة %	العدد	نوع السكن
37.4%	131	شقة إيجار
32%	112	شقة تملك
10.6%	37	فيلا إيجار
20%	70	فيلا تملك
100%	350	المجموع

يتضح من جدول (10) أن 131 من أسر عينة البحث يقيمون بشقق إيجار بنسبة 37.4%، بينما 112 من أسر عينة البحث يقيمون بشقق تملك بنسبة 32%، و 70 من أسر عينة البحث يقيمون بفيلا تملك بنسبة 20%، و 37 من أسر عينة البحث يقيمون بفيلا إيجار بنسبة 10.6%.

## 7- عدد حجرات المسكن :

جدول (11)

عدد حجرات مسكن أسر عينة البحث

النسبة %	العدد	عدد حجرات المسكن
12.9%	45	أقل من 4 حجرات
53.7%	188	من 4 حجرات لأقل من 6 حجرات
33.4%	117	من 6 حجرات فأكثر
100%	350	المجموع

يتضح من جدول (11) أن 188 من أفراد عينة البحث تراوح عدد حجرات مساكنهم من 4 حجرات لأقل من 6 حجرات بنسبة 53.7%، يليهم 117 من أفراد عينة البحث كان عدد حجرات مساكنهم من 6 حجرات فأكثر بنسبة 33.4%، وأخيراً 45 من أفراد عينة البحث كان عدد حجرات مساكنهم أقل من 4 حجرات بنسبة 12.9%.

### النتائج

الفرض الأول :

توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغيرات الدراسة .  
وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (12)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
0.01 دال	51.349	2	4861.638	9723.276	بين المجموعات
		347	94.678	32853.430	داخل المجموعات
		349		42576.706	المجموع

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (51.349) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عالي	متوسط	منخفض	المستوى التعليمي
م = 58.231	م = 41.279	م = 30.036	
		-	منخفض
	-	**11.243	متوسط
-	**16.952	**28.195	عالي

يتضح من جدول (13) وجود فروق في استغلال الفراغات الداخلية للمسكن بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، بمتوسط وقدره (58.231) فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر قدرة علي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلي أن الأزواج ذوي التعليم العالي لهم القدرة على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن أكثر نظراً لثقافتهم وكثرة إطلاعهم وزيادة المعرفة لديهم. وبذلك تحقق صحة الفرض الأول مع متغير تعليم الزوجين .

## جدول (14)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8431.034	4215.517	2	36.620	0.01 دال
داخل المجموعات	39944.473	115.114	347		
المجموع	48375.507		349		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (36.620) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول (15)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة م = 29.027	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 31.565	من 45 سنة فأكثر م = 49.652
أقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	*2.538	-	
من 45 سنة فأكثر	**20.625	**18.087	-

يتضح من جدول (15) وجود فروق في استغلال الفراغات الداخلية للمسكن بين أفراد العينة ذوي السن أقل من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة، أقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر (49.652)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة بمتوسط (31.565) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر قدرة علي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلي انه بزيادة عمر الزوجين يزيد مستوى الوعي لديهم نظراً لخبرتهم وقدرتهم على حسن استغلال الفراغات الداخلية للمسكن. وبذلك تحقق صحة الفرض الأول مع متغير عمر الزوجين.

## جدول (16)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10566.086	3522.029	3	50.847	0.01 دال
داخل المجموعات	23966.483	69.267	346		
المجموع	34532.569		349		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (50.847) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير المهنة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول (17)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = 34.001	قطاع خاص م = 47.231	أعمال حرة م = 55.958	لا يعمل / متقاعد م = 25.095
وظيفة حكومية	-			
قطاع خاص	**13.230	-		
أعمال حرة	**21.957	**8.727	-	
لا يعمل / متقاعد	**8.906	**22.136	**30.863	-

يتضح من جدول (17) وجود فروق في استغلال الفراغات الداخلية للمسكن بين أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أفراد العينة العاملين " بالقطاع الخاص، الوظائف الحكومية، غير العاملين / متقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (0.01) بمتوسط وقدره (55.958)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة حيث كانوا أكثر قدرة على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن، وفي المرتبة الثانية أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص، وفي المرتبة الثالثة أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين، ويرجع ذلك إلى أن الزوجين العاملين بالأعمال الحرة أكثر قدرة على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن نظراً لكثرة اختلاطهم بمختلف الأجناس ووفرة وقتهم أكثر من العاملين في القطاعات الأخرى. وبذلك تحقق صحة الفرض الأول مع متغير وظيفة الزوجين.

## جدول (18)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8093.607	4046.804	2	32.923	0.01 دال
داخل المجموعات	42651.938	122.916	347		
المجموع	50745.545		349		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (32.923) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 52.098	من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد م = 46.111	من 7 أفراد فأكثر م = 44.021
أقل من 4 أفراد	-	-	-
من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد	**5.987	-	-
من 7 أفراد فأكثر	**8.077	*2.090	-

يتضح من جدول (19) وجود فروق في استغلال الفراغات الداخلية للمسكن بين أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد، من 7 أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) بمتوسط وقدرة (52.098)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر قدرة على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن، ثم أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيراً أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن الأسرة ذات العدد الممدود قادرة على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن والإقامة بكل راحة نظراً لقلّة عددها وقلّة التزامها بالمسؤولية أكثر من الأسرة ذات العدد الكبير. وبذلك تحقق صحة الفرض الأول مع متغير عدد أفراد الأسرة.

جدول (20)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9621.822	4810.911	2	46.185	0.01 دال
داخل المجموعات	36145.383	104.165	347		
المجموع	45767.205		349		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (46.185) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استبيان الفراغات الداخلية للمسكن تبعاً لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 30.014	متوسط م = 43.025	مرتفع م = 57.813
منخفض	-	-	-
متوسط	**13.011	-	-
مرتفع	**27.799	**14.788	-

يتضح من جدول (21) وجود فروق في استغلال الفراغات الداخلية للمسكن بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) بمتوسط وقدرة (57.813) فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر قدرة علي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض، ويرجع ذلك إلى ان الأسرة ذات الدخل المرتفعة لها القدرة أكثر في استغلال الفراغات الداخلية للمسكن وتأمين وشراء مسكن مريح مناسب نظرا لقدرتها على تحمل المصاريف لتوفير مسكن ملائم لها وبذلك تحقق صحة الفرض الأول مع متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (22)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
0.01 دال	61.418	2	5033.092	10066.184	بين المجموعات
		347	81.948	28435.880	داخل المجموعات
		349		38502.064	المجموع

يتضح من جدول (22) إن قيمة (ف) كانت (61.418) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (23)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عالي	متوسط	منخفض	المستوى التعليمي
م = 52.303	م = 39.444	م = 27.254	
		-	منخفض
	-	**12.190	متوسط
-	**12.859	**25.049	عالي

يتضح من جدول (23) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) بمتوسط وقدرة (27.254)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى ان الأزواج ذوي التعليم العالي لديهم قدرة أكثر بمعرفة جودة الحياة الأسرية نظرا لكثرة اطلاعهم وثقافتهم. وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني مع متغير تعليم الزوجين.

## جدول (24)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9410.211	4705.105	2	44.486	0.01 دال
داخل المجموعات	36700.459	105.765	347		
المجموع	46110.670		349		

يتضح من جدول (24) إن قيمة (ف) كانت (44.486) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول (25)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة	من 35 سنة لأقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
	م = 24.809	م = 36.634	م = 44.767
أقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	**11.825	-	
من 45 سنة فأكثر	**19.958	**8.133	-

يتضح من جدول (25) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة ذوي السن أقل من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة، أقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) بمتوسط وقدرة (44.767). فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أنه بزيادة عمر الزوجين يزيد مستوى الوعي لديهم بجودة الحياة الأسرية نظراً لخبرتهم وقدرتهم أكثر من الأقل سناً. وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني مع متغير عمر الزوجين .

## جدول (26)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9713.331	3237.777	3	35.055	0.01 دال
داخل المجموعات	31957.519	92.363	346		
المجموع	41670.850		349		

يتضح من جدول (26) إن قيمة (ف) كانت (35.055) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير المهنة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول (27)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = 37.953	قطاع خاص م = 49.211	أعمال حرة م = 51.652	لا يعمل / متقاعد م = 22.195
وظيفة حكومية	-			
قطاع خاص	**11.258	-		
أعمال حرة	**13.699	*2.441	-	
لا يعمل / متقاعد	**15.758	**27.016	**29.457	-

يتضح من جدول (27) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أفراد العينة العاملين "بالوظائف الحكومية، غير العاملين / متقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (0.01) بمتوسط وقدرة (51.652) فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل، وفي المرتبة الثانية أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص، وفي المرتبة الثالثة أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين، ويرجع ذلك إلى ان الزوجين العاملين بالأعمال الحرة اكثر مقدرة على تحقيق جودة الحياة الأسرية نظرا لوفرة وقتهم وقلة التزامهم بالعمل مقارنة بالعاملين في القطاعات الأخرى. وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني مع متغير وظيفة الزوجين.

## جدول (28)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9662.950	4831.475	2	53.878	0.01 دال
داخل المجموعات	31117.175	89.675	347		
المجموع	40780.125		349		

يتضح من جدول (28) إن قيمة (ف) كانت (53.878) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول (29)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 55.933	من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد م = 41.009	من 7 أفراد فأكثر م = 35.322
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد	**14.924	-	
من 7 أفراد فأكثر	**20.611	**5.687	-

يتضح من جدول (29) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد، من 7 أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد



عند مستوى دلالة (0.01) بمتوسط وقدرة (55.933)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل، ثم أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر، ويرجع ذلك إلى ان الأسرة ذات العدد الممدود قادرة على تحقيق جودة الحياة الأسرية نظرا لقلّة عددها وقلّة التزامها بالمسؤولية أكثر من الأسر ذات العدد الكبير. وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني مع متغير عدد أفراد الأسرة.

### جدول (30)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8355.019	4177.510	2	38.213	0.01 دال
داخل المجموعات	37934.499	109.321	347		
المجموع	46289.518		349		

يتضح من جدول (30) إن قيمة (ف) كانت (38.213) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول (31)

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 35.186	م = 37.375	م = 49.666
منخفض	-		
متوسط	*2.189	-	
مرتفع	**14.480	**12.291	-

يتضح من جدول (31) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) بمتوسط وقدرة (49.666)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض، ويرجع ذلك إلى ان الأسرة ذات الدخل المرتفع لها قدرة أكبر في تحقيق جودة الحياة الأسرية نظرا لقدرتها على تحمل المصاريف لتوجيه متطلبات أفرادها. وبذلك تحقق الفرض الثاني مع متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة.

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

## جدول (32)

مصفوفة الارتباط بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية

المحاور	جودة الحياة الأسرية
الفراغات الداخلية للمسكن	**0.882

يتضح من الجدول (32) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية عند مستوى دلالة 0.01، فكلما زادت القدرة علي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن كلما زادت جودة الحياة الأسرية وهذه النتيجة هي التي تحقق الهدف الأساس لهذا البحث، وتتحقق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من فاديا قندقجي (2010)، دراسة غادة فاروق (2013)، دراسة إيمان فرج (2015)، دراسة محمد ابو النور (2000)، دراسة محمد ابو نجيله (2011)، دراسة نوه العتيبي (2004)، التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية عن مستوى دلالة (0.01) مما يشير الى تحقق صحة الفرض الثالث.

## الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية ومتغيرات الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

## جدول (33)

مصفوفة الارتباط بين استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية ومتغيرات الدراسة

المحاور	الفراغات الداخلية للمسكن	جودة الحياة الأسرية
المستوى التعليمي	**0.907	**0.872
العمر	**0.750	**0.776
المهنة	**0.803	**0.818
عدد أفراد الأسرة	0.154	0.106
الدخل الشهري للأسرة	**0.846	**0.718

1- توجد علاقة ارتباطية طردية بين محور الفراغات الداخلية للمسكن وبين محور استبيان جودة الحياة الأسرية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (0,01) فكلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين زاد معرفتهم باستغلال الفراغات الداخلية للمسكن وازدادت جودة الحياة الأسرية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من: فاديا قندقجي (2010)، غادة فاروق (2013)، إيمان فرج (2015)، محمد ابو نجيله (2011)، محمد ابو النور (2000)، والتي أشادت الى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للزوجين وبين معرفتهم بمشاكل تأمين المسكن الملائم ودوره في تدعيم الروابط الاجتماعية للأسرة لصالح المستوى التعليمي العالي.

2- توجد علاقة ارتباطية طردية بين محور استبيان الفراغات الداخلية للمسكن وبين محور استبيان جودة الحياة الأسرية مع متغير عمر الزوجين، عند مستوى دلالة (0,01) فكلما زاد عمر الزوجين زاد مستوى قدرتهم على استغلال الفراغات الداخلية في المسكن، وازدادت جودة الحياة الأسرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من غادة حسن (2013)، محمد إدريس (2004)، إيمان فرج (2015) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين

عمر الزوجين وبين قدرتهم على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن لهدف تحقيق جودة الحياة الأسرية عند مستوى دلالة (0,01), لصالح فئات العم الأكبر.

3- توجد علاقة ارتباطية طردية بين محور استبيان الفراغات الداخلية للمسكن وبين محور استبيان جودة الحياة الأسرية مع متغير مهنة الزوجين عند مستوى دلالة (0,01) فكلما ارتفع مستوى مهنة الزوجين زاد مستوى قدرتهم على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن وازدادت جودة الحياة الأسرية.

4- وجود علاقة ارتباط عكسية بين عدد افراد الأسرة وبين محور استبيان الفراغات الداخلية للمسكن وبين محور استبيان جودة الحياة الأسرية وتختلف هذه النتيجة مه نتائج دراسات كلا من فاديا قندججي (2010), دراسة عادة حسن (2013) دراسة محمد أبو النور (2000), التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0,01), فكلما قل حجم الأسرة زادت قدرتهم على استغلال الفراغات الداخلية للمسكن وزادت جودة الحياة الأسرية.

5- وجود علاقة ارتباطية طردية بين محور استبيان الفراغات الداخلية للمسكن واستبيان جودة الحياة الأسرية وبين متوسط الدخل الشهر للأسرة، عند مستوى دلالة (0,01), فكلما زاد مقدار متوسط الدخل الشهري للأسرة زادت معرفتهم باستغلال الفراغات الداخلية للمسكن وزادت جودة الحياة الأسرية.

#### الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن والجدول التالي يوضح ذلك :

#### جدول (34)

الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المستوى التعليمي	0.907	0.822	129.287	0.01	0.571	11.370	0.01
الدخل الشهري	0.846	0.715	70.294	0.01	0.418	8.384	0.01
المهنة	0.803	0.645	50.792	0.01	0.330	7.127	0.01
العمر	0.750	0.563	36.097	0.01	0.237	6.008	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي استغلال الفراغات الداخلية للمسكن بنسبة 82.2%, يليه الدخل الشهري بنسبة 71.5%, ويأتي في المرتبة الثالثة المهنة بنسبة 64.5%, وأخيراً في المرتبة الرابعة العمر بنسبة 56.3%, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من فاديا قندججي (2010), دراسة محمد أبو نجيله (2011), دراسة إيمان فرج (2015), التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوجين وعن الدخل الشهري في استغلال الفراغات الداخلية للمسكن عند مستوى دلالة (0,01), مما يشير الى تحقق صحة الفرض الخامس.

#### الفرض السادس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول (35)

الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية

المتغير التابع جودة الحياة الأسرية	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
جودة الحياة الأسرية	المستوى التعليمي	0.872	0.760	88.873	0.01	0.480	9.427	0.01
	المهنة	0.818	0.671	56.769	0.01	0.361	7.535	0.01
	العمر	0.776	0.603	42.460	0.01	0.281	6.516	0.01
	الدخل الشهري	0.718	0.516	29.869	0.01	0.188	5.465	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية بنسبة 76%، يليه المهنة بنسبة 67.1%، ويأتي في المرتبة الثالثة العمر بنسبة 60.3%، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري بنسبة 51.6%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد ابو النور (2000)، دراسة نوره العتيبي (2004)، التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوجين ومهنة الزوجين في تحقيق جودة الحياة الأسرية عن مستوى دلالة (0,01)، مما يشير الى تحقق صحة الغرض السادس .

## توصيات البحث

- 1- توعية الأسرة من خلال أجهزة الإعلام المختلفة بتوفير واستقلال الفراغات المناسبة داخل المسكن لمزاولة الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع المراحل العمرية لأفرادها.
- 2- عقد الندوات والدورات التدريبية لتوعية الأفراد بأهمية اختيار المسكن والقدرة على معرفة استغلال المساحة الداخلية للمسكن بما يتناسب مع احتياجاتهم الفعلية بهدف تحقيق الراحة الداخلية.
- 3- حث القائمين على تصميم وصناعة الأثاث بعمل وحدات أثاث متعددة الأغراض تصلح للمساحات الصغيرة وبأسعار في متناول ذوي الدخل المنخفض.
- 4- الأخذ بنتائج الدراسات والبحوث المتعلقة بالفراغات الداخلية للمسكن قبل تصميم الوحدات السكنية للاستفادة منها عند إنشاء المساكن.

## المراجع

## المراجع العربية

- 1- ابتسام عبدالله الزوم وسامية بنت عبد العزيز الموسى (2014م): "كتاب تصميم وتأنيث المسكن"- الطبعة الثانية، مكتبة الرشد.
- 2- إسماعيل صالح واخرون (2012م): "الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية"- جامعة القدس المفتوحة - فلسطين
- 3- إلهام فريج سعيد العويضي (2004م): "رسالة اثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة"، جامعة الملك عبد العزيز.
- 4- إيمان محمد فرج (2015م): "الاحتياجات الإنسانية في تصميم الفراغات السكنية"- كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس، تونس
- 5- حنان نزار غازي (2013م): "الفكر التصميمي لعمارة السكن في صنعاء بين التقليد والمعاصرة".
- 6- رشا بسمام زريفة (2010م): "استقرار الاسرة في الاسلام"

- 7- رغاء علي نعيسة(2012م): "جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين"-مجلة جامعة دمشق-المجلد 28-العدد الأول، كلية التربية.
- 8- رغاء علي نعيسة(2012م): "المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك"- (تعريف منظمة الصحة العالمية).
- 9- سلاف مشري(2011م): "جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي"
- 10- سهام وناسي (2009م): "النمو الخضري ومشكلة السكن والاسكان"- رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديموغرافية، كلية العلوم الاجتماعية، والعلوم السياسية الإسلامية، جامعة الحاج.
- 11- شيخي مريم (2014م): "عن طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة"-جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر.
- 12- صالح فؤاد محمد الشعراوي (2011م): "فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي".
- 13- عباس و الزالمي(2006م): "التطوير التنظيمي وجودة حياة العامل"-جامعتي دمشق وتشرين.
- 14- علي باهامام(2015م): "دليل المسكن الميسر".
- 15- غادة فاروق حسن (2013م): "تقييم فعالية دور الفراغات العمرانية بالمناطق السكنية"-مدرس بقسم التخطيط العمراني، كلية الهندسة، جامعة عين شمس.
- 16- غادة فاروق حسن(2005م): "دراسة حالة التجمعات السكنية بمدينة مصر"-جامعة عين شمس، مصر.
- 17- فاديا قندججي (2010م): "دراسة مقارنة لتجربتي السكن العفوي والشعبي لتطوير المسكن الاقتصادي"-جامعة حلب كلية الهندسة المعمارية – سوريا
- 18- فيصل بن عائد البقمي (2010م): ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا.
- 19- ماجد ملحم أبو حمدان (2011م): "طرائق التنشئة الاجتماعية الاسرية وعلاقتها بعد مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الاسرة"-جامعة دمشق.
- 20- محمد أحمد خدام المشاقبة(2008م): "جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية".
- 21- محمد حامد ابراهيم الهنداوي(2011م): "الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة بمحافظة غزة"-جامعة الأزهر.
- 22- محمد عبد التواب ابو النور(2000م): "الهدف في الحياة الاسرية وبعض المتغيرات النفسية"، جامعة قاصدي مرياح ورقلة-غزة، فلسطين
- 23- محمد عبدالله ادريس (2004م): "رسالة تطوير نموذج تقسيمات اراضي يحسن البيئة السكنية ويرفع جودة المسكن"، جامعة ام القرى.
- 24- محمد عبدالله ادريس (2006م): "تطور اساليب تحقيق الاقتصادية في المسكن"-قسم البحوث العمرانية والهندسية، معهد خادم الحرمين الشريفين، لأبحاث الحج، جامعة أم القرى.
- 25- محمد سفيان أبونجيله (2011): "الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظة غزة-جامعة الأزهر، غزة كلية التربية، قسم علم النفس .
- 26- مصطفى حجازي(2015م): "كتاب الاسرة وصحتها النفسية المقومات، الديناميات، العمليات"-الطبعة الاولى، المركز الثقافي العربي.
- 27- مهجه محمد إسماعيل (2013م): "مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدى الأطفال"-رسالة ماجستير قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- 28- نورة شارع العتيبي (2004م): "دور الأسرة في تنشئة الأبناء على قيم التنمية والتحديث"-جامعة الملك سعود-الرياض
- 29- هداية هلال الحربي (2011م): "إدارة أزمة السكن في الأسرة السعودية"-كلية اقتصاد منزلي، قسم إدارة سكن ومؤسسات، جامعة الملك عبد العزيز-جدة

- 30- هدى محمود الناشف (2007م): "كتاب الأسرة وتربية الأطفال" - دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- 31- وعد طنوس وزياد المهنا وعقبة فاكوش (2013م): "المرونة التصميمية كإحدى أهم معايير السكن الاقتصادي" - مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد التاسع والعشرون- العدد الأول.

مواقع الانترنت

32-<http://www.minshawi.com>

33-<http://www.alriyadh.com>